

تفسير البغوي

52 - { يوم يدعوكم } من قبوركم إلى موقف القيامة { فتستجيبون بحمده } قال ابن عباس : بأمره وقال قتادة : بطاعته وقيل : مقرين بأنه خالقهم وباعثهم ويحمدونه حين لا ينفعهم الحمد وقيل : هذا خطاب مع المؤمنين فإنهم يبعثون حامدين { وتظنون إن لبثتم } في الدنيا وفي القبور { إلا قليلا } لأن الإنسان لو مكث ألوفا من السنين في الدنيا وفي القبر عد ذلك قليلا في مدة يوم القيامة والخلود قال قتادة : يستحقرون مدة الدنيا في جنب القيامة